

القطيف: خمس أسر في الأوجام تواجه التشريد ومبادرات أهلية تسبق الإهمال الحكومي

نباً - أطلقت جمعية الأوجام الخيرية بمحافظة القطيف نداء إنسانياً عاجلاً للمساهمة في تأمين إيجارات مساكن لخمس أسر متعدفة، ضمن مشروعها السنوي "إيجار مسكن" 2025، الذي يهدف لتوفير الحد الأدنى من الاستقرار السكني لأسر تقبع تحت خط الفقر.

وأعلنت الجمعية أن المبلغ المطلوب لتأمين مساكن هذه الأسر يبلغ 50,500 ريال فقط، وهو مبلغ زهيد مقارنة بما يُهدى يومياً على حفلات الترفيه والفعاليات الموسيقية ومشاريع ولـي العهد محمد بن سلمان المتعذر.

وتضم الحالات المستحقة، بحسب الجمعية، 21 فرداً، من بينهم أرملة تعيل أيتاماً، ومرضى يعاونون من أمراض مزمنة كفقر الدم المنجل وأمراض القلب، إضافة إلى متقاعدين من ذوي الدخل المحدود. وأوضحت أن المشروع يستهدف جمع 100 ألف ريال خلال عام 2025 لمساعدة الحالات الأشد فقراً في محاولة لسد فجوة هائلة خلّفها تقصير الدولة.

هذا النداء الإنساني ليس الأول ولن يكون الأخير، في ظل استمرار تغييب الدولة لدورها الأساسي في رعاية مواطنيها، وخاصة في المناطق التي تعاني من تهميش تاريخي وممنهج. فب بينما تتدفق المليارات على فعاليات هيئة الترفيه ولمحمد بن سلمان، يلمع صورة محمد بن سلمان، يجد المواطن نفسه عاجزاً عن تأمين أبسط حقوقه، كالسكن والعلاج والمعيشة الكريمة.